الأمناء

www.alomanaa.net

الخميس - ٢٥ اغسطس ٢٠١٦ - الموافق ٢١ ذو القعدة ١٤٣٧ هـ

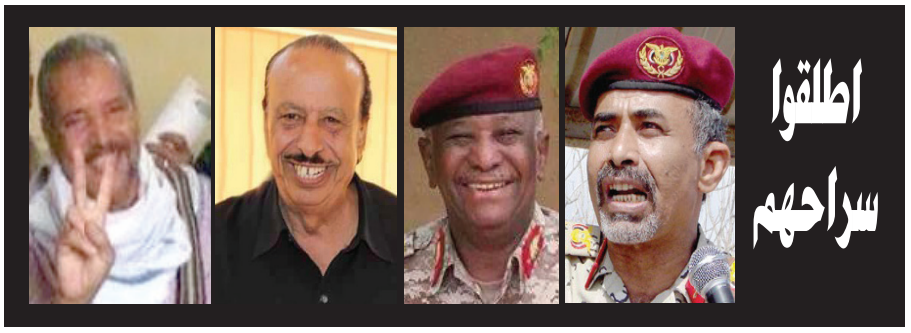

ميثـاق عُلمَـاء ودُعَـــاة اليمـن المنعقـد في الرِّياض بين مطرقة الدَّعوة للحفاظ على وحـدة أرض اليمن وسنـدان تكـرار السُّقوطَ الأخلاقي في الفتـاوى التَّكفيرية عـام 1994م

لا يَختلفُ اثنان على حقيقة أنَّ شعب الجنُوب بكُلّ فئاته يرفض دعوات الإرهـــابَ ولا يرفض الدَّعوة إلى الوسطيَّة والاعتدال في الدِّين الإسلامي ونبذ كُلّ أشكال التَّطرُّف والغلوّ والانحراف عنَ الطَّريق المستقيم .

إن مـــا جاء في ما يُســـمَّى بميثاق عُلمَـــاء ودُعَاة اليمن المُوقع في العاصمة السَّـــعودية الرِّياض بتاريخ 2016/8/21م الذي نَختلف فيه تماما عمَّا تمخض به هذا الاجتماع في الجانب السِّياسي والسِّيادي الذي أقروا فيه وحدَّة الصَّف في السِّياسة والأرض، وفي الواقع أنَّ خلفيَّات هذا المؤتمر أظهر إلى السَّطح بما لا يدعَ مجالا للشك ما تخفيه بطونهم من خُبث لا ينتهي على شعب الجنوب، وإنَّ أرجلهم إلى الشَّر تجرِّي وتسرع إلى سفك الدّم الجنوبي مرّة أخرى وبمُسمّى آخر وهذا ما أثبته نصَّ ميثاقهم الذي وقع عليه بما يُسَمَّى عُلمَاء ودُعَاة اليمن الذين يمثلون حزب الإصـــلاح اليمني والتَّيار السَّلفي المفرخ من قبل الإصلاح والمُسَمَّى حزب الرَّشاد السَّلفي الذي يُمثل الوجهُ الآخر للإخوان المُسلمين حتَّى وإن شَارك فيه إصلاحيون جنُوبيّون منتمون إلى ذلك التَّيار، فهم في حقيقة الأمر مُصرِّين عَلَى وحدَّة الصَّف والأرض والإنسان تحَت مُسمَّى رفض دعوات التَّمزق والتَّشتت الدِّينيَّة والجُغرافيّة والجهويّة والطَّائفيَّة.

وما تجدر الإشـــارة إليه في هذا السِّـــياق أنَّهم لا يقصـــدون من وراء ذلـــك جماعة الحُوثـــي ـــ كما يروجون في إعلامهم ـــ فقط والذي نحنُ كجنوبيين في الأســـاس نرفضه ونحاربه كفكر وجماعة هدفها السَّـــيطرة على الجنوب تحت مُسمَّيات عدة، ولكن من يُسمَّون أنفســـهم دُعَاة وعُلمَاء اليمن يستهدفون من ميثاقهم هذا المزعوم الجنـــوب بالدَّرجة الأوْلى ومنعه من الحَصول على حُرِّيته واستقلاله تحت مزاعم دعم الشَّرعية الدَّســـتورية ووَحدة الصَّف والموقف والفكر وهذا بما لا يدعَ مجالا للشـــك أنَّهُ تكرار لمَا حدث من فتاوى وغزو عســـكري للجنوب عام 1994م من قبل القوات الشَّـــمالية المدعومة من الميليشيَّات التَّكفيرية لحزب الإصلاح التي كان يتزعمها الزِّنداني والدِّيلمي الذين هُم اليوم في طليعـــة ومقدمة الموقعين على هذا الميثاق المزعوم .

وما لا يَعرفهُ الحراك والمقاومة الجنوبيَّة أنَّ متزعمي هـــذا الميثاق لديهـــم النِّية بتمريـــرهِ إلى المحافظات المُحرَّرة والمقصـــود بذلك مُحافظات الجنوب وتوقيعه من عُلماءِ الجنوب ودُعَاتـــه وفقهائه وأئمَّتَه وخطباء مســـاجدهِ بهدف تحشيد أكبَر عدد مَن مُؤيِّدي الميثاق من الجنُوبيّين وتسويق ذلك على أنَّهم مؤيدين للوحدة اليمنيَّـــة دُونَ الرُّجُوع إلى الفئات الشَّـــعبيَّة الأخرى الكثيرة وفي مُقدِّمتها الحراك والمقاومة الجنوبيَّة، وعند ظهور أيُّ أصوات تُعارض هذا المشروع سَتَتَّهمُ من قبل عُلمَاء ودُعَاة الشَّـــمال بأنَّها أصوات مُعاديَّة للتَّحالف العربي وسوف تستثمرُ وسائل الإعلام الشَّماليَّة ذلك لمهاجمة الحراك والمقاومة الجنوبيَّة والمقاومة السَّلفية الجنوبيَّـــة المُنضوية تحت إطـــار المُقاومة الجنوبيَّة، وبالتَّـــالي يظهروهـــا كأنَّها قوى مُعاديَّـــة للتَّحالف يجـــبُ قمعها وضربها .

شايف الحـدي

وبديهي مثل هكذا أمور أن تأخذ اليقظـــة التَّامة لهـــذه المُخططات السَّرطانيَّـــة الإخوانيَّة ـــ والتي لم تنته والملطخة بالدماء ـــ ومطلوب من كل الجنوبيين بمختلف فئاتهم أن يتنبهـــوا لهذا الفـــخ الخطير ويعملوا بأســـاليب واعية وعقلانيَّة ومنطقية لمعارضتـــه والتَّنبيه من خطورتـــه في كُل وســـائل الإعلام المرئيـــة والمســـموعة والمقـــروءة والنُّزول إلى الشَّوارع مع التَّوضيح أن معارضتهم هذه ليست معارضة للتَّحالف العربي الذي يُعد الجنوبيين شريكا فاعلا معه في محاربة المد الفارسي والجماعات الإرهابيَّة وتأمين الملاّحة في الممر المائي الـــدُّولي الهام والمتمثـــل في مضيق باب المندب والبحر العربي، وحفظ الأمن والاســـتقرار في الجنوب والمنطقة بشكل عام من الخليج إلى المحيط.

ولاشك أن هذا المؤتمر ـــ التَّشاؤمي للجنوب ـــ في حقيقة الأمر ظاهره الوقوف مع الشَّرعيَّة الدُّستورية والتَّحالف وباطنه استهداف القضيَّة الجنوبيَّة بشكل ممنهج ،وما حققته من إنتصارات ميدانيَّة! ، والدَّليل على ذلك أن هذا الميثاق المُســـمَّى بعُلمَاء ودُعَاة اليمن من أهل الســـنّة مع أن الأغلبيَّة الموقعة عليه شـــماليَّة ترتبط بالمذهـــب الزيدي، فهـــم مختلفون فقط على السُّـــلطة، ولكنَّهم متفقون على إدارة شؤون الجنوب سواءً الشَّماليين الذين مع الحوثي أو الشَّماليين الذين مع الشَّرعية ومتفقين على بقاءِ الجنوب تحت الهيمنة والسَّيطرة والاستعمار الشَّمالي مرَّةً أخرى ونهب أرضه ومقدراته وإن لم يعلنوا ذلـــك جهرا، لكن خطواتهم وتحركاتهم السِّياسيَّة والدِّينيَّة تُثبت صحة ما نقوله.

ويُعزِّزُ ما أشرنا إليـــه التَّنبُّه السَّريع واليقظ الذي أطلقه الوزير الجنوبي الشَّيخ/هاني بن بريك، حينما قال:" إن موقعي الميثاق باسم عُلمَاء اليمن ودُعَاته هم داعمو الإرهاب ومُتآمرين على القضيَّة الجنوبيَّة".

وبالطَّبع هذا أدَّى إلى اســـتياء النُّخبَ السِّياســـيَّة في الشَّـــمال وَدُعَاة حزب الإصـــلاح اليمني وإعلاميه ضد تصريحات بن بريـــك اليقظة والمُتَفهِّمة لخلفيَّات وكواليس هذا الاجتماع .

وبديهي أن يجعل هذا الميثاق لهؤلاءِ العُلمَاءَ والدُّعَاة الجنوب على صفيح ساخن بين مطرقة الدَّعوة لتوحِّيد الصَّـــف والأرض والجغرافيا والحفـــاظ على الوحدةِ اليمنية المُنتهية وســـندان تكـــرار الفتاوى التَّكفيرية لحزب الإصـــلاح اليمني ضد شـــعب الجنوب في صيِّف 1994م.

ومما ســـبق ذكره نجـــد أنَّ حزب الإصلاح الملطخ قادته بالدِّماء الجنوبيَّة لم ينته عنـــد فتـــاواه التكفيرية التي أصدرهَا مرجعـــه الزَّيدي الشَّـــيخ/ عبدالوهاب الدَّيلمي الذي ينتمي لأصول فارسيَّة، ويمكن أن يُلخّص تحت عنوان :الأطماع الإصلاحيَّة في استخدام الفتوى الدِّينية لغزو الجنوب مرّة أخرى تحت مُسمَّى آخر!.

وفي الأخير نقول : ماذا بعد هذا التَّآمر من قبل هؤلاءِ العُلماءَ والدُّعاة على شعب الجنوب وقوافل شـــهدائه التي ارتُوت الأرض بقطراتِ دمائهم الزَّكيَّة..؟!

أليست هذه الخطوَات السِّياسيَّةُ لعُلمَاءِ الشَّمال هي تكرار لســـيناريو فتاوى حزب الإصلاح التَّكفيريَّة في حرب صيِّف 1994م وإباحتهم للدّم الجنُوبي وتكفير أهله ونعتهم بأقبح الأوصاف..!!

لَكنَّ السُّؤال الأهم الذي حَيَّرني هُوَ: وماذا بعـــد..؟!

هل يتوقـــف الفرقـــاءُ الشَّـــماليُّون في حُروبهم الدراماتيكية في المناطق الشَّمالية ويفكرون مرَّةً أخرى بغزو الجنُوب مجددا..؟!

وهَذا شيء وارد ومُتوقـــع في ظلِّ هكذا مطامع على ثروات ومُقدَّرات الشَّـــعب الجنُوبـــي!!، فلا الأرض الجنوبيَّـــة صاروا يعترفون بهـــا، وأي أرض جنوبيَّة أضحت مُســـتباحة لهوامير الشَّـــمال، ذلك مبدأ لا بد من الرُّجُوع إليه، وهذا يجعلنا كجنوبيين نقف جميعا صفا واحدا أمام كُلّ غـــازَ ومُغتصب دخيل طامع في الأرض الجنوبيَّة ومحاولة تشـــتيت النَّسيج الجنوبي وطمس هويَّته وأتباع سياســـة الضَّمِّ والإلحاق مهما كانت وأين كانت..؟!

غير أنَّ هذه المرَّة شعب الجنوب قد استوعب الدَّرس جيدا، ومهما حـــاول هؤلاءِ العُلمَـــاء والدُّعَاة الزَّيود الدَّعوة للحفاظ على وحدَّة اليمـــن، فإنّنا نقول لهُم : اقرؤوا التَّاريخ جيـــدا.. اليمن لم تتوحَّد طوال حُقبها الزَّمنيَّة وكُل مُحاولات أئمَّتكم الزَّيدية كانت عبارةٌ عن غزوات لمناطق وبلداتٍ ومُدن الجنوب ودائما ما كانوا يعودون أدراجهم مُنهزمين، لأنَّ الجنوب الذي يتمسَّك أهله بالمذهب الشَّـــافعي السُّني لا يمكن أن يندمج مع المذهّب الزَّيدي الشِّيعي..!!

المقال الاخير

الفرق بين عساكر الاحتلال وجنود الوطن

عبدالرحمن سالم الخضر

منظر مختلف.. ومقارنة فارقة اليوم.. فحيث ما تمر أو تتجه خاصة في محافظة "عدن" ينتابك شـــعور بالفرح والســـعادة حين تنظر إلى أي عسكري جنوبي يقف في نقطة أو مركز للأمن تشعر بالفخر والاعتزاز بهؤلاء الأبطال الشرفاء !

الذين يقدمـــون لـــك كل الرعاية والخدمـــات ويعاملونك بروح مستشعرة بتحمل المسؤولية تجاه هذه الوطن والمواطن الذي عانى كثيرا ... مفارقـــة كبيرة بين جنود يعملون من أجل خدمة وطنهم وأمنه واستقراره !

وبين جنود كانوا يعملون عمل (الغزاة المحتلين) الذين رسم ووضع لهم خطط القتل والتكيل قوى النفوذ التي عملت وبكل ما تملك على تدمير الجنـــوب بنية تحتية ! كما عملت على تدمير القيم والأخلاق وزرعت من سياســـة الكره وما يفرق ولا يجمع الكثير ! هكذا كانوا في أرض الجنوب غزاة وقتلة ومحتلين !

هكذا تعاملوا مع شـــعب الجنوب وحاولوا إذلاله في وطنه ! تحت شعارات واهية وكاذبة ، وأثبت الواقع والتاريخ أنهم ليس لهم في الوحدوية ســـوى اســـم لتخدير كثير من أبناء جلدتهم ليتكالبوا جميعا ويعملوا كل ما من شـــأنه تشـــتيت وتفتيت المجتمع الجنوبي !

وذلك باســـتخدام بعضا من الأيادي الجنوبية التي أغروها بالمال والمناصب الصورية التي تجعلهم غطاء أمام العالم لتنقل صورة زائفة توحـــي بأن هناك جنوبيين يشـــاركون في صنع القرار! كما استخدموا أساليب كثيرة يصعب حصرها لكي يظلوا يحتلوا وينهبوا ثروات الجنوب ويذلوا أبناءه تحت اسم (الوحدة)

تحية وفاء وتقدير لكل العســـكريين الجنوبيين المرابطين في مواقع الشرف ... تحية لمن تشـــاهد ملامح الشـــموخ والكبرياء والحب العظيم لوطن اســـمه (الجنوب) تشـــاهد هذا وأكثر في ملامحهم وهم يقفون في أخطـــر المواقع ويتوقعون الموت في أي لحظة ! لكنهم مؤمنون بعدالة قضيتهـــم ، ومؤمنون من أنهم يقفون على تراب آبائهم وأجدادهم ووطنهم العزيز !

ويؤمنون من أنهم ليســـوا غزاة أو محتلين لأرض غيرهم ... فقط يؤمنون بعدالة القضيـــة وضرورة مواصلة النضال حتى يتم استعادة دولتهم الجنوب وعاصمتها عدن ! فعلا كم الفرق كبير بين (جنود غزاة ومحتلين) وبين (جنود قرروا أن يصنعوا الحرية والأمن والاستقرار لوطنهم وأهلهم !

مهما تكن التضحيات أو الثمن في سبيل ذلك... تحية النضال والثورة الوطنيـــة الجنوبية لكم أيها الأبطال الشرفاء أينما كنتم وتواجدتم على تراب وطننا الجنوب.

في رثاء المناضل صالح ناجي حربي

كلمات / صالح سعيد المشرقي

حربي ترجل من على مهد النضال
وأغرقنا موته بالتعاسة والحزن
من بعدما قد عاش شامخ
كالجبال
حافظ مبادئ عزته طول الزمن
رحل ونحن في متاهة لا نزال
تعبث بنا ويلات تجار الفتن
لا حضن صنعاء ضم أبناء الشمال
ولا الجنوبيين ضمتهم عدن
ما عدنا ندري اليوم يا خير الرجال
نبكيك أم نبكي على هذا الوطن

بلا رواتب يا أفندم!

مع التزاحم الشديد للسيارات في شوارع وطرقات عدن نلاحظ وجود العشرات من رجال المرور دون فعالية ، وعندما يقوم أحد ما بسؤالهم : لماذا لا تنظمون حركة السـير ؟، فيكون الرد بسـرعة فائقة : "نعمل مـن دون رواتب لما يقارب سنة!! ".

وبدورنا نحيل هذا التساؤل إلى الجهات المختصة .. أين رواتب المرور؟

الضالع تودّع بطلاً من فرسانها الأبطال

ودعـت الضالع أحد فرسـانها الأبطال المناضل/ محمد مانع صالح الشـاعري الـذي يعتبر من المناضلين الأوائـل الذين فجروا ثورة 14 أكتوبر وأنجب أبطالاً لم يكونوا أقل شأنا من مآثر والدهم .. وداعاً فقيدنا إلى جنة الخلد.

مناشدة لانقاذ رب اسرة من السرطان بعدن

سعيد حمود سعيد "ابو حمود" شاب من ابناء مدينة عدن الشيخ عثمان مصاب بمرض السرطان وبحاجه إلى العلاج في مركز متخصص خارج اليمن،"ابو حمود" متزوج وكفيل عن اسـرة واطفال (عاطل) عن العمل اصيب بمرض السرطان في (المستقيم والبرستاته) ولا يستطيع تحمل تكاليف علاجه..

لمـن اراد عمـل الخير مـن اهـل القلـوب الرحيمة ومسـاعدة هذه الاسـرة بمـا يسـتطيع، التواصل مـع الحالة عبـر تلفونـه الشـخصي 736826206 او 734855199